الأنباء
الثلاثاء 30 يونيو 2015

تحليل إخباري

«داعش» يهدد دول الخليج ويضعها على «خارطة الخلافة»

أبعاد ونتائج العمليات الإرهابية في الكويت و تونس وفرنسا

يقول محللون استراتيجيون إن العمليات الإرهابية الثلاث التي ضربت الكويت وتونس وفرنسا والموزعة على ثلاث قارات في العالم تؤكد تصاعد خطر تنظيم داعش كمصدر تهديد للأمن العالمي، كما ان وجوده كوّن بيئة عالية حاضنة للتطرف ومروجة للهجمات الإرهابية انطلاقا من المناطق الجغرافية التي يتمركز فيها وهي العراق وسورية وليبيا، فضلاً عن الشبكة التي شكلها لتجنيد الشباب العرب والأجانب وأيديولوجيته المسمومة المدعومة بدعاية إلكترونية تعتمد أساليب تفاعلية للوصول الى الشباب بعيدا عن الخطاب الرسمي الجامد.

واجهت الكويت إرهاب «داعش» بوحدة وطنية وشعبية والتفاف حول قيادتها وبسرعة في التحرك وكشف الجناة وتوقيفهم، لكن العملية الإرهابية والتي استهدفت بيئة التسامح والتلاحم في البلاد تنذر بعد استهداف القطيف في السعودية بأن كل دول الخليج مهددة من قبل «داعش»، خاصة انها موضوعة على ما يسميه «داعش» بـ «خارطة الخلافة» التي يزعم انها تشمل ما يسميه بـ «الولايات» التي تخضع أو ينوي إخضاعها لسيطرته.

وفي تونس، العملية في منتجع سوسة الأخطر والأكبر حتى الآن، والثانية من نوعها بعد الهجوم على متحف باردو قبل أشهر، لم تشكل مفاجأة، إذ يشكل ضعف الأجهزة الأمنية التونسية، تجهيزا وتدريبا، عاملا جاذبا لـ «داعش» ليس بسبب قرب تونس من ليبيا فحسب، بل لأن تونس تحولت وقبل ليبيا الى مصدر للإرهاب المتمركز في شمال افريقيا، وقد بايع «أنصار الشريعة» التنظيم الإسلامي الرئيسي في تونس «داعش» ونقل بيعته الى ليبيا، وقتل في سورية وحدها ما يقارب ألفي تونسي، كما شكل التونسيون الكتيبة الأولى من المقاتلين الأجانب في سورية.. وواضح الآن ان «عملية سوسة» وجهت ضربة موجعة لاقتصاد تونس القائم بشكل أساسي على السياحة، كما انها شكلت حافزا ومبررا لإجراءات أكثر تشددا وبدأت بإقفال 80 مسجدا غير مرخص وخارج عن السيطرة الحكومية.

أما في فرنسا فقد تكفلت راية التنظيم السوداء على أسوار المصنع الأميركي بإظهار حجم الإرهاب وكذلك الرايات المغروسة في الرأس المقطوع لمدير المصنع وهو رب عمل الانتحاري، الذي التقط صورة سيلفي مع الرأس، فإن رئيس وزرائها مانويل فالس يتوقع هجمات جديدة وحربا طويلة مع الإرهاب من دون نتائج فورية، فالس وسع دائرة التهديدات التي ضم اليها التيارات المتشددة التي هي «المقدمة» للراديكالية التي تقود الى الإرهاب وفق قوله، وبحسب الأرقام التي كشف عنها، فإن متشددي فرنسا يتراوح عددهم بين 10 و15 ألف شخص.

وفي سياق الأرقام، أشار فالس الى ان 5 آلاف أوروبي يحاربون حاليا الى جانب المتشددين في سورية والعراق وان هذا الرقم مرشح، بحسب ما تقدره المخابرات الفرنسية، الى ان يرتفع الى 10 آلاف مقاتل في صفوف «داعش» مع نهاية العام الحالي.

موضوع الإرهاب ألقى بثقله على فرنسا وسيكون محور المنافسة السياسية من الآن وحتى العام 2017، اي عام الانتخابات الرئاسية والتشريعية، وتتخوف الحكومة الاشتراكية من ان تكرار الهجمات الإرهابية من شأنه توفير دفعة قوية للتيارات السياسية المتشددة التي جعلت من الهجوم على الإسلام واعتباره عاجزا عن التأقلم مع القيم الديموقراطية وقودا لدعايتها السياسية.

وحدات الحماية الكردية تمنع أهالي تل أبيض من العودة

بوتين: سياسة روسيا الداعمة لسورية لن تتغير

عواصم ـ وكالات: شدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على أن سياسة موسكو الداعمة لسورية ستظل كما هي ولن تتغير.

وقال بوتين امس خلال لقائه مع وزير الخارجية السوري وليد المعلم «نحن نرى تطورات الأوضاع المعقدة في سورية والمرتبطة بالدرجة الأولى بالعدوان الذي يشنه الإرهاب الدولي، ونحن على ثقة من انتصار الشعب السوري في نهاية المطاف».

وأضاف الرئيس الروسي «أن سياسة روسيا الرامية إلى دعم سورية والقيادة السورية والشعب السوري ستبقى دون تغيير».وكشف بوتين أن بلاده مستعدة كذلك لدعم دمشق إذا رأت الدخول في حلف مع دول أخرى في المنطقة، بما فيها تركيا والأردن والسعودية، لمحاربة تنظيم «داعش» الإرهابي.

ولفت الرئيس الروسي إلى أن تشكيل مثل هذا الحلف يعد مهمة صعبة التنفيذ بسبب لخلافات والمشاكل التي شابت العلاقات بين هذه الدول.

وتابع بوتين مخاطبا المعلم «إذا اعتبرت القيادة السورية هذه الفكرة مفيدة وممكنة، فإننا سنبذل كل ما بوسعنا من أجل دعمكم، وسنعتمد على علاقاتنا الطيبة مع جميع الدول في المنطقة لتشكيل مثل هذا التحالف».

وبحسب مراسل «الأناضول» في ولاية شانلي أرفة، جنوب شرقي تركيا امس، فإن وحدات حماية الشعب الكردية منعت اللاجئين السوريين من أهالي «تل أبيض» شمالي سورية من العودة إلى بلدتهم.

ووفقا لمعلومات «الاناضول» فإن مجموعة من السوريين جاءوا إلى معبر أقجة قلعة التركي، وأن المسؤولين الأتراك سمحوا لهم بالمغادرة إلى الجانب السوري، إلا أن وحدات حماية الشعب الكردية، التي تسيطر على معبر تل أبيض الحدودي منعت دخولهم.

وأوضحت الوكالة أن اللاجئين السوريين الذين جاءوا إلى المعبر انتظروا أمام البوابة الحدودية ولم يدخلوا.

جدير بالذكر أن وحدات حماية الشعب الكردية تمنع القادمين من معبر أقجة قلعة الحدودي التركي من العبور إلى مدينة تل أبيض منذ 25 الجاري.

وكان الائتلاف السوري المعارض أتهم في وقت سابق الوحدات الكردية بـ «تهجير السكان العرب والتركمان» من مناطق عديدة شمال شرقي سورية، منها تل أبيض، خلال تقدمها وسيطرتها مؤخرا، على المدينة، بعد معارك مع تنظيم «داعش» بدعم من طيران التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية.

تقرير إخباري

تلويح أردوغان بـ «التدخل العسكري» ..والرابط بين الحكومة الجديدة والشمال السوري

تركيا تتحرك على «الإيقاع الكردي ـ السوري»

بيروت ـ خاص: الأزمة السورية أزمة إقليمية بامتياز. وإذا كان تدخل كل من إيران وتركيا حصل باكرا ومنذ بدايات هذه الأزمة المتفجرة، فإن تدخل إسرائيل حصل من وراء الستارة وكان سببا أساسيا في عدم حصول تدخل أميركي. وأما الهدف فهو إبقاء الحرب مشتعلة، هذه الحرب التي يتقاتل فيها خصوم إسرائيل.

وإذا كان «الدروز» في جنوب سورية تحولوا الى عامل مستجد لرفع مستوى التدخل الإسرائيلي وجعله «مكشوفا»، فإن الأكراد في شمال سورية تحولوا الى مصدر أو مبرر لتدخل تركي متزايد بدأ يلامس احتمال التدخل العسكري المباشر.

شن «داعش» هجوما مباغتا على مدينة كوباني، حيث نفذ ثلاثة تفجيرات انتحارية، وتمكن من دخولها بعد أشهر على هزيمته فيها على أيدي الأكراد. واتهم الأكراد تركيا بتمرير المقاتلين عبر أراضيها. ووصف مدير «المرصد السوري لحقوق الإنسان» رامي عبدالرحمن ما حصل بأنه «من أسوأ المجازر» التي يرتكبها التنظيم في سورية. وأشار إلى أن المسلحين «تمركزوا في أبنية واقعة عند المدخل الجنوبي الشرقي والجنوبي الغربي لكوباني، وأطلقوا النار على كل شيء يتحرك»، مضيفا «عثر على جثث مدنيين (أكثر من 200)، بينهم نساء وأطفال، مصابين بالرصاص في منازل وعدد كبير منهم في الشوارع».

ويتوقف محللون أتراك عند أكثر من سبب لهذا الهجوم على كوباني:

1ـ الانتقام من هزيمة تل أبيض، إذ لا يأتي الهجوم في سياق استراتيجية استعادة تل أبيض.

2ـ ضرب هيبة قوات الحماية الكردية. فالهزائم الكبرى التي تلقاها «داعش» في سورية والعراق كانت على ايدي المقاتلين الأكراد. وقد أراد «داعش» أن يكسر صورة قوات الحماية الكردية، بإظهار أنه قادر على أن يضرب الأكراد في معقلهم.

3ـ منع عودة الحياة الطبيعية إلى كوباني وإبقاء الخوف مسيطرا، وإعطاء رسالة أن الأمن في كوباني لن يستتب.

4ـ منع أية عمليات متوقعة من الأكراد ضد جرابلس والرقة، إذ إن «داعش» يتخوف من أن يبادر الأكراد، ومعهم «بركان الفرات»، إلى محاولة التقدم للسيطرة على جرابلس والرقة بدعم جوي أميركي.

وإذا فقد «داعش» سيطرته على معبر جرابلس ومعابر حدودية أخرى فإنه سيفقد طرق الإمداد الرئيسية له عبر تركيا. والرقة التي تتغذى من الحدود التركية هي عاصمة «الخلافة». ومن أجل منع سقوط هاتين المنطقتين الحساستين جاءت عمليته الاستباقية ضد كوباني، لإرغام الأكراد على أن يكونوا في موقع الدفاع. وتوسع الأكراد على مساحة جغرافية واسعة جعل الهجوم على كوباني أكثر سهولة.

لم يترك الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مجالا للشك حول موقف بلاده من متابعة التطورات الحاصلة في شمال سورية، وقال إنه «مهما كان الثمن فإننا لن نسمح بإقامة دولة كردية، وأتوجه بالحديث هنا خصوصا للدول الغربية». وكان أردوغان اتهم دول التحالف الغربية بـ «زرع الإرهابيين الأكراد على حدود بلاده مع سورية». كما أن أردوغان اتهم القوات الكردية التي طردت تنظيم الدولة الإسلامية من مناطق عدة مجاورة للحدود مع بلاده، بأنها تريد «تغيير التركيبة الديموغرافية» في المناطق التي سيطرت عليها، كما نقلت عنه وسائل الإعلام التركية. وكان الرئيس التركي يشير إلى السكان العرب والتركمان في هذه المناطق.

أوساط حزب العدالة والتنمية تحدثت عن حملة غير مسبوقة هدفها إظهار تركيا على أنها «دولة داعمة للإرهاب»، من خلال قول الأكراد إن السيارات التي كانت أتت من ناحية جرابلس قد جاءت من تركيا.

وهدف هذه القوى تركيع تركيا عبر تصعيد النزعة الكردية. ولقد نجح هؤلاء في انتخابات السابع من يونيو: إنزال «حزب العدالة والتنمية» من السلطة، ونفخ «حزب الشعوب الديموقراطي» الكردي وإبراز زعامة صلاح الدين ديميرطاش. ولقد جاءت النتائج لتخدم إعلام هذه القوى بألا يكون «العدالة والتنمية» منفردا بالسلطة.

لكن هناك شيئا آخر، وهو أنهم يريدون محاصرة تركيا وسجنها في الأناضول، عبر تصعيد النزعة الكردية، وإقامة شريط كردي من شمال العراق إلى البحر المتوسط. وهو ما يتيح قطع روابط تركيا عن الجنوب. وتركيا لا يمكن أن تسمح بوجود شريط حدودي من اتنية واحدة، ولو تطلب الأمر تدخلا عسكريا.وقالت صحف تركية إن مباحثات بين الحكومة التركية والجيش التركي لاتزال مستمرة حول إمكانية إنشاء منطقة أمنية على الحدود مع سورية، لافتة إلى أن 12 ألف جندي تركي باتوا جاهزين للدخول إلى سورية لإنشاء تلك المنطقة. وذكرت صحيفة «يني شفق» المحلية، أن الجيش التركي يعد مخططاته المتعلقة بإقامة منطقة حدودية آمنة شمال سورية بعمق 35 كلم وطول 110 كلم، مشيرة إلى أن محاولات حزب الاتحاد الديموقراطي لإنشاء دولة كردية شمال سورية وتوجه تنظيم داعش إلى الأهداف الاستراتيجية، دفعت الحكومة التركية إلى توخي الحذر والتهيؤ لإنشاء الممر الآمن. بحسب موقع (ترك برس) الذي نقل التقرير إلى العربية.وعليه، فإن كثيرا من المحللين في تركيا يرون أنه إما أن الحكومة التركية التي دخلت في شهر عسل من المفاوضات مع «حزب العمال الكردستاني» الأخ الشقيق لـ «حزب الاتحاد الديموقراطي الكردي» برئاسة صالح مسلم، قد أخذت فعلا على حين غرة وفوجئت بتمدد الأكراد على الحدود السورية، أو أن الحكومة التركية تمهد لتبرير تدخل عسكري في سورية قد لا يكون الأكراد بالضرورة الهدف منه وإنما حجته فقط.ولكن ثمة وجها آخر للموقف التركي له علاقة بالوضع الجديد الناشئ بعد الانتخابات التركية والخاضع للمؤثرات السورية من جهة، وصعود «العامل الكردي» من جهة ثانية، إذ إن الحكومة الجديدة ستكون حتما ائتلافية، ويكون أحد طرفيها أو أطرافها «حزب العدالة والتنمية»، الذي أعلن أنه على مسافة من حزبي «الحركة القومية» و«الشعب الجمهوري».لكن وسائل إعلامه تقول إن 70٪ من نواب الحزب أبلغوا رئيسهم أحمد داود اوغلو إنهم يحبذون ائتلافا مع «حزب الحركة القومية».وبالنسبة إلى «حزب الحركة القومية»، فهو من حيث المنطلقات الإيديولوجية الأقرب إلى «العدالة والتنمية»، غير أن للحزب شروطا متعددة، أبرزها وقف عملية المفاوضات مع زعيم «حزب العمال الكردستاني» عبدالله أوجلان والأكراد، أو ما يسمى بـ «عملية الحل». وهو ما لا يمكن ل «حزب العدالة والتنمية» أن يقبل به، لأنه يعتبر هذا المسار إنجازا له من جهة، أما وقفه فيعني فتح البلاد أمام احتمالات خطيرة جدا بالنسبة للاستقرار السياسي والأمني.هذه العقدة تبقى العقبة الرئيسية أمام تشكيل حكومة بين «العدالة والتنمية» و«الحركة القومية». ولكن في حال تجاوز هذه العقدة وتشكيل ائتلاف بين الحزبين فستكون رسالة خطيرة جدا تجاه الكتلة الكردية في تركيا، كما في سورية، حيث يجمع الحزبين التحذير من إقامة حزام كردي في سورية على طول الحدود مع تركيا وإمكانية الذهاب إلى مغامرات عسكرية. من هنا، فإن التطورات في تل أبيض، كما في هجوم «داعش» المضاد في عين العرب (كوباني)، على صلة مباشرة بعملية تشكيل السلطة الجديدة في تركيا. وسيكون أمام «حزب العدالة والتنمية» الاختيار بين: إما وقف «عملية الحل» وبالتالي التحالف مع «الحركة القومية»، أو الاستمرار بها رغم انها لم تحرز أي تقدم ملموس، وبالتالي التحالف مع «حزب الشعب الجمهوري».

مصادر لـ «الأنباء»: موقف حاسم يعلنه سلام في إفطار الأيتام اليوم

وأخيراً.. جلسة لمجلس الوزراء الخميس المقبل

بيروت ـ عمر حبنجر

جديد المشهد السياسي اللبناني امس تسريب معلومات عن عزم رئيس الحكومة تمام سلام دعوة مجلس الوزراء لعقد جلسة يوم الخميس المقبل. مصادر السراي امتنعت عن نفي او تأكيد هذه المعلومات لـ «الأنباء»، الا انها كشفت عن موقف سياسي مهم سيعلنه رئيس مجلس الوزراء في افطار دار الايتام الاسلامية في بيروت اليوم.

وتشير مصادر متابعة لـ «الأنباء» ايضا الى ان التفاهم تم بين الرئيس نبيه بري والرئيس تمام سلام على دعوة مجلس الوزراء للانعقاد وعلى اصدار مرسوم بفتح دورة استثنائية لمجلس النواب لغاية اقرار بعض مشاريع القوانين المالية الملحة تحت عنوان «تشريع الضرورة».

المصادر ربطت عدم اصدار بيان بتحديد جلسة مجلس الوزراء بالرغبة في رصد ردات فعل الفريق المعطل للمجلس، والمقصود فريق العماد ميشال عون وحزب الله.

وتقول القوات اللبنانية عبر اذاعة «لبنان الحر» ان الشلل والتعطيل الذي اصاب مجلسي النواب والحكومة ناجمان عن تمادي حزب الله في ضرب الاستحقاق الرئاسي، متجنبة ـ اي القوات ـ ذكر اداة التعطيل الفعلية اي العماد ميشال عون الذي اصبح مرتبطا مع «اعلان نيات»، حاصرة المشكلة بحزب الله وحده.وسط كل هذا، تضرع البطريرك بشارة الراعي الى الله ان يوجه النواب لانتخاب رئيس للجمهورية، متجنبا كما في كل عظاته وتصريحاته تسمية الاشياء بأسمائها او وضع النقاط على الحروف، وواصل الامساك بالعصا من الوسط رغم مطالبته المتكررة من الاطراف المارونية المعنية برئاسة الجمهورية، وبالاخص من فرقاء 14 آذار بأن يسمي من هو من النواب مع انتخاب الرئيس ومن منهم يقاطع المجلس لمنع انتخاب رئيس بدلا من توجيه النداءات للطرفين بتعميم مقصود.

رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي يمشي بين النقاط في موضوع جلسات مجلس الوزراء محاولا مراعاة موقعه الدستوري كرئيس لمجلس النواب وفي الوقت نفسه كحليف لحزب الله، حليف عون في شروطه التعطيلية لمجلس الوزراء، وقبله مجلس النواب وقبلهما رئاسة الجمهورية، رد على الالتباسات التي احاطت بموقفه العازم المشاركة من خلال وزيريه في الحكومة بتأكيد حضور اي جلسة يدعو اليها رئيس الحكومة، وقد اعلن امس انه ابلغ الرئيس سلام خلال لقائهما اول من امس بانه اذا دعا الى جلسة لمجلس الوزراء غدا او في نهاية شهر رمضان او بعد شهرين فإن وزراءه سيحضرون هذه الجلسة.ونقل زوار بري عنه قوله، ردا على اقتراح بعقد ثلاث جلسات لمجلس الوزراء (واحدة لجدول الاعمال وثانية للموازنة وثالثة للتعيينات): البعض يتعامل مع الدستور وكأنه وجبة رمضانية، تبدأ بالشوربة ثم بالفتوش وتنتهي بالتحلية، ودعا الى العودة الى الدستور، فهذا هو الطريق الصحيح لعمل المؤسسات.

يذكر ان الوزير الكتائبي سجعان قزي هو صاحب اقتراح الجلسات المثلثة.

رئيس الحكومة تمام سلام لفت رئيس مجلس النواب الى انه مضى حتى الآن ثلاثة اسابيع ولم ينعقد مجلس الوزراء، وبات ضروريا حسم هذا الامر، وان هناك جدول اعمال موزعا اصلا على الوزراء، وبالتالي لا ضرورة للالتزام بمهلة الـ 72 ساعة لتوزيع جدول اعمال الجلسة.

وفيما يتعلق بفتح دورة استثنائية تشريعية لمجلس النواب، تقول مصادر نيابية ان هناك امكانية لذلك بمرسوم يوقعه رئيس الحكومة تمام سلام و13 وزيرا، اي بالنصف زائدا واحدا من اعضاء مجلس الوزراء.وزير التربية إلياس بوصعب عضو كتلة التغيير والاصلاح وصف الوضع الحكومي بـ «مكانك راوح»، وقال ان العماد ميشال عون لن يتراجع عن تعيين قائد للجيش الآن ولذلك لا حل للازمة الا بسلة شاملة تتضمن الموافقة على تشريع الضرورة في مجلس النواب، وعودة الحكومة الى العمل وتعيين قائد للجيش!

رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل يستقبل كنعان موفدا من عون (محمود الطويل)

بري وافق على الجلسة مقابل مرسوم الدورة الاستثنائية للبرلمان ومعتبراً أن البعض يتعامل مع الدستور كوجبة رمضانية

أخبار وأسرار لبنانية

● **انتقاد الجميل لعون وجعجع:** وجه الرئيس أمين الجميل انتقادات سياسية لاذعة الى العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع وعلى خلفية ورقة النوايا ومشروع الاستفتاء المسيحي:

ـ وصف الجميل في خلال جولة له في زحلة الاستفتاء بأنه تمييع لانتخاب رئيس الجمهورية وتضييع للوقت.

وقال: «بدل تضييع الوقت على هامش الدستور أو التمييع، المطلوب اليوم ومن دون أي إبطاء وأي مضيعة للوقت في قضايا هامشية، أن يلتئم مجلس النواب لانتخاب رئيس بأسرع وقت ممكن».

ـ قال الجميل (في حديث خاص الى «الأخبار»): «أخشى أن يكون التفاهم (بين عون وجعجع) ميع موضوعي انتخاب الرئيس والسيادة. أتساءل إذا كان رمى الى صرف النظر عن الانتخابات الرئاسية، ومن ثم قضايا مصيرية وطنية، ما يخلق نوعا من التأقلم مع الواقع الانتحاري. ولم يلحظ التفاهم موضوعا أساسيا لدى المسيحيين هو انتخاب رئيس الجمهورية الذي أعده مصيريا».

● **حضور وزاري:** لوحظ الحضور الوزاري «النوعي» في ندوة نظمها حزب القوات اللبنانية في مقره المركزي في معراب (لمناسبة اليوم الدولي لمكافحة إساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع بها). وحضر الوزراء: أشرف ريفي (المستقبل) وائل أبو فاعور (الاشتراكي) الياس بو صعب (تكتل الإصلاح والتغيير).

● **حوار وتقارب:** أجواء الحوار والتقارب بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية انسحبت على القواعد الحزبية والشعبية وأنتجت مشاركة متبادلة في المناسبات والنشاطات. وهكذا لم يعد مستغربا أن يشارك ممثل عن الدكتور جعجع (النائب أنطوان زهرا) في الذكرى السنوية لوفاة النائب ميشال حلو (عضو تكتل الإصلاح والتغيير) في جزين، وأن يشارك الوزير الياس بو صعب أو النائب ابراهيم كنعان في احتفالات معراب.

● **تحذير لسلام:** تبين أن زيارة الوزير محمد فنيش الى الرئيس تمام سلام قبل أيام لم يكن لها علاقة بموضوع الأزمة الحكومية وإنما هدفت الى نقل رسالة من حزب الله الى سلام فحواها التحذير من مخاطر إثارة قضية فيلم التعذيب في سجن رومية وضرورة إجراء تحقيق جدي في المسألة برمتها وتحديد المسؤوليات لاسيما بعد بروز ردات فعل على الأرض في مناطق معينة هددت خلال ساعات السلم الأهلي وهزت حال الاستقرار، ولاسيما بعد أن بادر وزير العدل الى توجيه أصابع الاتهام المباشر الى الحزب بالمسؤولية عن تصوير الفيلم إياه وترويجه. وقد أبلغ الوزير فنيش الرئيس سلام وجوب الحرص على تلافي تكرار هذا الأمر وضرورة وضع حد لهذا العبث الخطر.

● **ذيول شريط رومية:** لم تتم تصفية ذيول شريط سجن رومية بصورة كاملة بعد. ومازالت الأمور تتفاعل في طرابلس التي شهدت شوارعها عودة للوزير نهاد المشنوق من باب «اللافتات المشيدة به»، ولكن سرعان ما أزيلت بناء على طلب المشنوق بعدما ارتدت طابعا استفزازيا، وفي وقت لم تتوقف الحملة في طرابلس ضد وزير الداخلية. فقد انطلقت تظاهرة من أمام مسجد المنصوري الكبير في المدينة بعد صلاة الجمعة نظمها أهالي الموقوفين تحت عنوان «حاكموا المشنوق ومن وراءه وفكوا أسر أسرانا».

● **عزف منفرد:** في عزف سياسي منفرد، وفي اختراق لموجة التنديد بعناصر قوى الأمن الداخلي الذين قاموا بضرب وتعذيب سجناء إسلاميين في سجن رومية، دعا رئيس «حزب التوحيد العربي» الوزير وئام وهاب الدولة الى «إطلاق سراح عسكريي قوى الأمن الداخلي المعتقلين بتهمة ضرب بعض المجرمين في سجن رومية أثناء التحقيق، وإلا تكون الدولة كمن يغامر بمؤسساتها وشبابها، إذ لم يبق لدينا سوى الجيش والقوى الأمنية الذين لايزال اللبنانيون يثقون بهم». وطالب وهاب خلال استقباله وفودا شعبية، «القضاء العسكري بعدم الاستمرار في اعتقالهم، فلا يمكن محاكمتهم لضربهم مجرمين، أحدهما شارك بذبح عسكري والآخر نقل إنتحاريين الى لبنان»، مشيرا الى «أن اعتقالهم تم تحت ضغط سياسي».